مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، ص161– ص189 أبريل 2013
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس – دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة

د. إيمان أحمد الهنيهني
كلية التخطيط والإدارة
جامعة البلقاء التطبيقية– الأردن

ملخص: تهدف هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة 239 مستجيباً تمثلت في 39 مدرساً ممن يدرسون المساقات المتخصصة بالمحاسبة، و200 طالباً وطالبة ممن يدرسون تخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية.

وبعد تحليل مفردات الاستبانة بواسطة الحاسوب، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم التوصل إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس، وذلك من خلال مساعدة الطلبة في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، و تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، وإعداد القوائم المالية الختامية، وتنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى الطلبة، وإيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) يعمل على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو دور استخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إيجاد فرص عمل أفضل بالمستقبل ودور استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية لصالح المدرسين، فيما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الحكومية واتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الخاصة نحو فرضيات الدراسة السابقة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام إدارات الجامعات بالإيعاز إلى الهيئة التدريسية بتدريس مساقات المحاسبة المختلفة من خلال استخدام الحاسوب ولو بشكل جزئي، وضرورة قيام الجامعات بتعديل مواد تطبيقات الحاسوب في المحاسبة بشكل يتناسب مع الأنظمة المطبقة في الحياة العملية لتهيئة الطالب لسوق العمل بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: تقنيات المعلومات، اتجاهات المدرسين، اتجاهات الطلبة.

Attitudes of Accounting Instructors and Students at Jordanian Universities toward Using Information Technologies in Teaching Comparative Study Between Public and Private Universities

Abstract: This study aims to recognize the attitudes of accounting instructors and students at Jordanian universities toward using information technologies in teaching.
To that effect, a questionnaire was prepared and distributed to the study sample that consists of 39 accounting instructors, and 200 female and male students who study accounting at the Jordanian universities. The analysis of the questionnaire's items using the statistical method SPSS resulted that attitudes of accounting instructors and students at Jordanian universities toward using information technologies in teaching are good, the use of computer in teaching of accounting contributes in increasing Jordanian universities students' awareness and understanding of accounting cycle concepts and terms, helps the students to prepare financial statements, develops Jordanian universities students' ability to analyze, record and post the transactions. In addition to that the teaching of accounting through computer contributes to prepare students to the labor market after graduation, and develop students' skills and abilities through helping them to rely on themselves. In addition to, the use of electronic web (Internet) in teaching accounting for Jordanian universities' students provides them with many opportunities to research and explore the up-to-dates in the accounting. Finally, the statistical analysis showed that there are no statistical differences between attitudes of respondents at public universities and attitudes of respondents at private universities.
The study recommended the need of university administrations to encourage the instructors to use computer in teaching various accounting courses, and the need for universities to modify computer applications courses commensurate with accounting systems applicable in practical life to prepare students for the labor market better.

Key words: Information Technologies, Accounting Instructors Attitudes, Accounting Students Attitudes.

مقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي الركيزة الأساسية في أي بلد من بلدان العالم، كونه يمثل مقياساً لتقدم وتميز هذه البلدان، مما يحفز كافة الجهود لتتضافر معاً، سعياً وراء تطويره وزيادة كفاءته ورفع مستوى مخرجاته بشكلٍ مستمر.

وتعتبر الجامعات الأردنية نموذجاً يحتذى به من حيث سعيها الدؤوب لتطوير أركان أنظمتها التعليمية المختلفة؛ من خلال مواكبة المستجدات والتطورات المتعلقة بهذه الأنظمة، وتبني أفضلها في سبيل تحسين عملية التدريس أولاً، وتحسين مخرجات التعليم الجامعي تالياً.

ويعتبر استخدام تقنيات المعلومات في الجامعات استراتيجية هامة، حيث تساهم تقنيات المعلومات المتمثلة في استخدام الحاسوب والشبكة الإلكترونية في إثراء وتحسين وتطوير طرق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة، ويعتبر استخدام تقنيات المعلومات ذا فاعلية كبيرة، حيث يتعامل ويتفاعل الطالب مع الحاسوب مما يمثل بيئة أكثر حفزاً من بيئة التعليم التقليدي، مما يولد لديه الدافع للتعلم ويحفزه على المشاركة الايجابية الفاعلة (الفار،2002، 9). وقد أصبح استخدام تقنيات المعلومات في التدريس ضرورياً بسبب الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات وما يرافقه من الحاجة إلى وجود وسيلة لحفظ المعلومات، واسترجاعها عند الضرورة، و الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات مع توفر المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية والمحاسبية المعقدة، وتحسين فرص العمل المستقبلية للطلبة وذلك بتهيئتهم لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة. (سعادة والسرطاوي، 41،2003).

ومن هنا كان إدخال تقنيات المعلومات إلى النظام التعليمي الجامعي ضرورة ملحة لتحسين النظام وتطويره وتوجيهه لينسجم مع التوجهات الجديدة لإعداد جيل يساهم في بناء الاقتصاد المستقبلي المبني على المعرفة، حيث إن إدخال تقنيات المعلومات إلى التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص يساعد في تطوير طرق التدريس وأساليبه، ويحسن من تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية، كما يعمل على تنمية مهارات متعددة لدى الطلبة مثل مهارة الاتصال والتحليل والتفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع (حمام،2004 ،17).

إلا أن استخدام تقنيات المعلومات في التدريس الجامعي عامة، وتدريس تخصص المحاسبة بشكل خاص، يتطلب قبولاً واستعداداً من قبل الطرفين الأساسيين في العملية التعليمية وهما: المدرس والطالب، وقد جاءت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس، من كون تخصص المحاسبة قابل للتدريس باستخدام تقنيات المعلومات لما يتضمنه من نظم محاسبية محوسبة، وحاجة الطلبة إلى الاطلاع على آخر ما توصلت إليه علوم المحاسبة، كونها تشهد تطورات علمية ومهنية مستمرة ومتزايدة.

مشكلة الدراسة:

إن شيوع التدريس الجامعي الذي يعتمد على التلقين من جانب المدّرس وعلى الحفظ والاستذكار من قبل الطالب (طريقة التلقين) دون غيره من الطرق التدريسية في الجامعات العربية، يعمل على الحد من اكتساب الطالب المهارات الفنية اللازمة، وتنمية ميوله واتجاهاته وقدراته على التعلم الذاتي، والذي ينعكس على مستوى التحصيل العام لدى الطالب الجامعي أثناء فترة دراسته، وعلى مستوى أدائه لعمله بعد التخرج (الصرايرة، 1999 ، 83-85)..

لذا فإن إعادة النظر في أساليب التدريس التقليدية والأخذ بأساليب التدريس الحديثة التي تعتمد على تقنيات المعلومات تثير الدافعية والفهم والاستقصاء في التعلم لمختلف الاختصاصات عامة، ولعلم المحاسبة بشكل خاص، حيث إن استخدام تقنيات المعلومات من برامج حاسوب أو شبكة الكترونية يتوقع أن يحقق مزايا إضافية مقارنة مع استخدام الأسلوب التقليدي مثل العمل على تنمية مهارات الطلبة، وعلى تحسين تحصيلهم العلمي، خلال فترة الدراسة، وعلى تحسين فرصة حصولهم على عمل مناسب بعد التخرج، وعلى أدائهم في العمل لاحقاً.

و من هنا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس ؟

وإلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية ؟
2- ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية ؟
3- ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية ؟
4- ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم؟
5- ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل ولتحسين قدرتهم على الأداء؟
6- ما اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس؟
7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات المدرسين واتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة

لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس ؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الحكومية واتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الخاصة نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس، والى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- بيان اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية.

2- بيان اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو دور استخدام الحاسوب في التدريس في مساعدة الطلبة في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية.

3- بيان اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة الجامعات الأردنية نحو دور استخدام الحاسوب في التدريس في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية.

4- بيان اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو دور استخدام الحاسوب في التدريس في مساعدة الطلبة كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم.

5- بيان اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل ولتحسين قدرتهم على الأداء.

6- بيان اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

7- بيان فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات المدرسين واتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

8- بيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الحكومية واتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الخاصة نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة في الفرضية الرئيسة التالية:

H0 : لا يبدي مدرسو وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس.

Ha : يبدي مدرسو وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس ؛ وفي الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى:

Ho: لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية.

Ha: يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية.

الفرضية الثانية:

Ho: لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية.

Ha: يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية.

الفرضية الثالثة:

Ho: لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية الطلبة على إعداد القوائم المالية الختامية.

Ha: يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية الطلبة على إعداد القوائم المالية الختامية.

الفرضية الرابعة:

Ho: لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

Ha: يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

الفرضية الخامسة:

Ho: لا يعمل استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على مساعدة طلبة الجامعات الأردنية في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء.

Ha: يعمل استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على مساعدة طلبة الجامعات الأردنية في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء.

الفرضية السادسة:

Ho: لا يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

Ha: يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

الفرضية السابعة:

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

Ha: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

الفرضية الثامنة

Ho : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الحكومية واتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الخاصة نحو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

Ha: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الحكومية واتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الخاصة نحو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو استخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعددت تعريفات تقنيات المعلومات حسب كل مصدر، فتعرّف تقنيات المعلومات حسب الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات على أنها التقنيات الإلكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات.

كما قدمت منظمة اليونسكو تعريفا لمفهوم تقنيات المعلومات، وجاء في التعريف أن تقنيات المعلومات هي تطبيق التقنيات الإلكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها. ويمكن تعريف تقنيات المعلومات إجرائياً بأنها تعني كل ما يستخدم في مجال التعليم من تقنية معلوماتية، كاستخدام الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية (الإنترنت) وذلك بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات كل وقت وفي أي وقت. وعلى هذا تكون تقنيات المعلومات في أوسع معانيها تخطيطاً، وإعداداً، وتطويراً، وتنفيذاً، وتقويماً كاملاً للعملية التعليمية من مختلف جوانبها، ومن خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم(الخالد،2009) .

يعتبر استخدام تقنيات المعلومات في التدريس بشكل عام وفي تدريس المحاسبة بشكل خاص وسيلة فعالة تؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل من الطرق التقليدية، وذلك لأن استخدام هذه التقنيات يرفع مستوى تحصيل الطلبة، حيث يساعد الطلبة في التدريب والتمرين على إجراء العمليات الرياضية، وعلى تنمية مهارات حل المشكلات وتنمية التفكير المنطقي لديهم، و يساعد المدّرس في توضيح المفاهيم للطلبة وفي تشخيص نواحي الضعف عندهم وعلاجها من خلال ما يتمتع به الحاسوب من صوت وصورة وتفاعل قائم بين الطالب والبرنامج الذي ينفذه الحاسوب (العجلوني، 2001، 9).

كما يمتاز الحاسوب بالدقة العالية، حيث يقوم بإعطاء النتائج وبدقة عالية، و يقدّم المادة التدريسية بتدرّج مناسب لقدرات الطلبة، كما يوفر الحاسوب الألوان والموسيقى والأشكال مما يجعل التعلم أكثر متعه (سعادة والسرطاوي، 2001 ،54)، كما أنه يقدم ملاحظات للطالب عند ارتكابه خطأ وكيفية إصلاحه.

وتعتبر دراسة نظم المحاسبة المحوسبة ضرورياً لمن لديهم رغبة للعمل في مهنة التدقيق والمراجعة والاستشارة، كما أن الموظفين الذين يبغون تحقيق أهدافهم بكل كفاءة وفاعلية بحاجة إلى دراسة المحاسبة بواسطة الحاسوب، ليتمكنوا من التعامل مع تعقيد بيئة النظام في الوقت الحاضر، وزيادة المنافسة بين المنشآت لتحقيق أفضل كفاءة وفاعلية.(الراوي، 1997، 19).

كما تشمل تقنيات الحاسوب الشبكة الالكترونية؛ والتي تتمثل فوائد استخدامها في الأنشطة الدراسية فيما يلي(سعادة والسرطاوي، 2003، 132-135)

1-الاستفادة من المواقع العلمية المتخصصة والاطلاع على الدراسات والبرمجيات المتوفرة.

2-استخدام البريد الالكتروني في عمليات الاتصال بين الطلبة، وفي عمليات الاتصال بين المدرسين، أو بين المدرسين والطلبة، مما يشجع تبادل المعلومات والأفكار والتواصل.

3- الاشتراك في المنتديات العلمية وإجراء الحوارات المتخصصة ضمن هذه المنتديات.

4-إنشاء المواقع الشخصية التي تتم من أجل التواصل مع الآخرين، ومشاركتهم الاهتمامات العلمية والتخصصية.

وتتميز الشبكة الالكترونية كأداة تدريسية بأنها تقوم بتوفير المتعة والتشويق خلال البحث، كما توفر أحدث المعلومات في المجالات المعرفية أو التخصصية، وتؤثر في شخصية الطالب؛ من خلال تطوير مهارات خاصة كالقيادة والتفكير الإبداعي والتواصل مع الآخرين.

أما أهم **الدراسات السابقة** ذات العلاقة فهي دراسة (الحوامدة، 2010) بعنوان "اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم"، والتي هدفت إلى دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني، والتعرف على اثر حصولهم على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ومتغير الجنس، ومتغير سنوات الخبرة في التدريس في هذه الاتجاهات، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الحصول

على دورات تدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، أو لأثر سنوات الخبرة في التدريس.

ودراسة (نور وزويلف،2009) بعنوان "استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الإلكترونية"، والتي هدفت إلى دراسة واقع استخدام برامج الجداول الإلكترونية من قبل المحاسبين في الأردن، وتشخيص الأسباب الكامنة وراء قبول أو رفض استخدام هذه البرامج، وقد شملت الدراسة عينة من المحاسبين العاملين في البنوك وشركات التدقيق والشركات المساهمة العامة بلغت 400 مستجيباً، وقد بينت الدراسة أن 98% من المحاسبين يستخدمون برامج الجداول الإلكترونية، إلا أن إجابات أفراد العينة دلت على أنهم يستخدمون هذه البرامج بالدرجة الأولى لأغراض عمليات مسك الدفاتر البسيطة، ويتجنبون استخدامها في إعداد الموازنات وتحليل الانحرافات، لعدم تمكنهم من القيام بذلك أو لصعوبته عليهم، لذا فقد أوصى الباحث بضرورة امتلاك خريجي قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية بالتأهيل اللازم والمهارات المطلوبة بسوق العمل الأردني، من خلال تضمين الخطط الدراسية التطبيقات المحاسبية المحوسبة، وضرورة توفر الهيئات التدريسية المؤهلة بتدريس تلك التطبيقات.

دراسة (دروزة،2009) بعنوان "درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت، والتي هدفت إلى دراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية"، حيث تم استخدام استبانة وزعت على 100 طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلبة للإنترنت أكبر ما يكون من أجل الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات الاجتماعية والسياسية، ومن اجل المحادثات مع أشخاص آخرين، يليها استخدام الإنترنت في مجال التسجيل ومعرفة النتائج، ويأتي بعد ذلك استخدام الإنترنت في مجال الدراسة والبحث، ومراسلة الجامعات من أجل الحصول على شهادة علمية. ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب، أو مكان سكنه، أو إتقانه للغة الإنجليزية، نحو أية فرضية من فرضيات الدراسة.

دراسة (خداش والحضرمي،2006) بعنوان "فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (1) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام "black board"" والتي هدفت إلى البحث في أثر استخدام مواد معدة على شبكة المعلومات في تدريس مبادئ المحاسبة (1) من حيث مدى استخدامها وتقبلها من قبل الطلبة ومستوى الاستفادة، وقد شملت الدراسة 70 طالباً من طلبة مادة المحاسبة المعروضة إلكترونياً من قبل قسم المحاسبة في الجامعة الهاشمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقبلاً مرتفعاً من قبل الطلبة لاستخدام المواد التعليمية، وأن هذا الاستخدام كان له أثر إيجابي على

مستوى المهارات والاستفادة التعليمية التي يكتسبها الطالب، كما بينت نتائج الدراسة بعض الصعوبات الفنية التي ظهرت نتيجة التعامل مع المادة التعليمية الإلكترونية مثل وجود ضغط كبير على مختبرات الجامعة مما يحول دون استخدام الطلبة لشبكة المعلومات في الوقت الملائم، والصعوبة المتكررة لدى الطلبة عند الدخول لموقع الجامعة وموقع المادة المعروضة الكترونياً.

دراسة (بوعزة،2001) بعنوان "واقع استخدام الإنترنت (الشبكة الإلكترونية) من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس"، والتي هدفت إلى دراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة ومقاصدهم من وراء ذلك ومصادر معلوماتهم عنها، والصعوبات والمشاكل التي يواجهونها في هذا المجال، وقد تم تطبيق الدراسة من خلال استبانة خاصة وزعت على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس بلغت 310 مستجيباً، وقد تم تحليل الاستبانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها أن طلبة كلية العلوم هم أكثر الطلبة استخداماً للشبكة الإلكترونية، حيث يقومون بزيارة مواقع جامعات البلدان المتقدمة لإنجاز مشاريع تخرجهم، أما أبرز المشاكل التي تواجه الطلبة لدى استخدامهم الشبكة الإلكترونية فهي البطء في الاتصال، والازدحام في استخدام الشبكة، وصعوبة تحديد المواقع المناسبة.

دراسة (النوايسة وعتيق،2001) بعنوان "تقييم تخصص المحاسبة أكاديمياً وعملياً في الجامعات الأهلية الأردنية"، والتي هدفت إلى دراسة الظروف السائدة في الجامعات الخاصة على المستوى الأكاديمي والعملي، ومدى ملائمة الخطة الدراسية لتخصص المحاسبة مع احتياجات سوق العمل، وقد توصلت الدراسة إلى سوء المستوى الأكاديمي للجامعات الخاصة وبالتالي خريجيها مقارنة مع الجامعات الحكومية، والى تدني مستوى الخدمات مقارنة مع التكاليف المدفوعة، وبشكل خاص عدم توفر مختبرات حاسوب ملائمة وكافية، وقلة المواد المتعلقة باستخدام الحاسوب في التدريس في خطة تخصص المحاسبة بتلك الجامعات.

دراسة (Wang,1999) والتي هدفت إلى معرفة آثار الإنترنت على أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي في مجال البحوث التربوية في الصين وأمريكا، واتجاهاتهم نحوها، وقد استخدم استبانة وزعت على 570 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في البلدين، وقد توصلت الدراسة أن للإنترنت أثراً كبيراً في البحوث، وتطوير نوعيتها، وتوفير المال، كما أن لأعضاء الهيئة

التدريسية اتجاهات ايجابية نحو الإنترنت، ويرغبون بدراسة مساق أو حضور دورة للتعلم أكثر حول الإنترنت.

دراسة (Dugan,1998) بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة الالكترونية في التدريس الجامعي"، والتي تم تطبيقها على 188 طالباً جامعياً في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد توصلت الدراسة إلى بعض الممارسات السلوكية المرتبطة باتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة الإلكترونية في التدريس، والتي تمثلت في ما يلي:

1- معرفة المواقع العلمية المفيدة والتعرف إلى الجديد من خلالها.
2- مشاركة الزملاء للمعلومات التي تم التوصل إليها عبر الشبكة، والتواصل الاجتماعي بين الطلبة عبر الشبكة.
3- تزايد أسباب استخدام الشبكة الالكترونية في التدريس، مثل البحث العلمي واستشارة المشرفين.

كما تناولت الدراسة المجالات التي ينتفع الطلبة بها عند استخدام الشبكة الالكترونية، ومن أهمها:

1- استخدام الكتب الموجودة على الشبكة(On line books).
2- الاستفادة من خدمات البريد الالكتروني.
3- استخدام الشبكة للبحث عن مصادر تتعلق بمواضيع المقرر الجامعي.

أما دراسة (Gokhalc،1996) التي هدفت إلى المقارنة بين فاعلية محاكاة الحاسوب وبين فاعلية طريقة العمل الاعتيادية في القدرة على تعزيز حل المسألة عند الطلاب، فقد توصلت دراسته أن هناك فروقاً إحصائية في حل المسألة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة المحاكاة بالحاسوب، وقد تضمنت الدراسة تقييما لتأثير عدد من الوسائط التدريسية في مدى إبقاء المعلومات المحصلة في ذاكرة الطالب، حيث وجد أن الطالب يتذكر 10% من القراءة و20% مما يسمعه، و30% مما يشاهده ويسمعه و 50% عندما يراقب شخصاً ما يقوم بشرح عمل يقوم به، ولكنه يتذكر 90% إذا قام بعمل الشيء نفسه حتى لو كان هذا الشيء الذي يعمله عبارة عن محاكاة (Simulation).

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة، أنها الدراسة الأولى من نوعها –حسب علم الباحثة– التي تخصصت بدراسة اتجاهات مدرسي وطلبة قسم المحاسبة بشكل خاص؛ في الجامعات الأردنية بنوعيها: الحكومية والخاصة؛ كما تتميز بأنها درست اتجاهات كلاً من المدرسين والطلبة، وعملت على المقارنة بين اتجاهاتهم نحو كافة فرضيات الدراسة، والمقارنة بين اتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الحكومية مع أقرانهم في الجامعات الخاصة. ومن الجدير بالذكر انه

لم يتم إجراء تحليل التباين تبعا للجنس أو العمر أو الخبرة أو غير ذلك من المتغيرات الديمغرافية، لأن معظم الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة، لم يظهر بها أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتلك المتغيرات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الأسلوب الوصفي التحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال استخدام برنامج الحاسوب SPSS.

أساليب جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات وقد اشتملت على الأقسام التالية:

1- خطاب تم توجيهه للمستجيبين يبين موضوع الدراسة وأهدافها والفائدة المرجوة منها.

2- متن الاستبانة والذي تكون من قسمين: القسم الأول الذي تضمن المعلومات المتعلقة بوصف عينة الدراسة، وهي وصف المستجيب فيما إذا كان طالباً أو مدرساً، ونوع الجامعة التي ينتمي إليها المستجيب فيما إذا كانت جامعة حكومية أو خاصة، والقسم الثاني الذي تضمن 33 فقرة مثلت فرضيات الدراسة، وقد أعطيت كل فقرة خمسة اختيارات وفقا لمقياس ليكرت، تم إعطاء كل اختيار رقماً معيناً لغايات التحليل على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة من خلال توزيع استبانة الدراسة على ثلاثة أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية؛ لتحكيمها وتقييم مدى إمكانية استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم قياس مصداقيتها إحصائياً من خلال اختبار ثبات أداة القياس (المصداقية) Reliability α Analysis، حيث تم قياس درجة الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة والاتساق الداخلي بين ردود المستجيبين، وقد بلغت (86.9%) وهذا يعني أنها مقبولة ويمكن تعميم النتائج كونها أكثر من 60%.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم المحاسبة ومدّرسي المحاسبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية شملت 39 مدّرساً و200 طالباً وطالبةً ممن يدرسون المحاسبة في الجامعات الأردنية.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من مدرسي وطلبة الجامعات الأردنية التالية:

1- الجامعة الأردنية.
2- جامعة البلقاء التطبيقية.
3- جامعة عمان الأهلية.
4- الجامعة الهاشمية.
5- جامعة فيلادلفيا.
6- جامعة جرش.
7- جامعة الزيتونة.

ويمكن وصف عينة الدراسة بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة

المستجيبون	جامعة حكومية	جامعة خاصة	المجموع
الطلبة	124	76	200
المدرسين	23	16	39
المجموع	147	92	239

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

1- اختبار التوزيع الطبيعي (kolmogorov-Smirnov) وقد تم من خلاله قياس مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وقد كانت نتيجة التحليل أن البيانات موزعة طبيعياً حيث بلغت Z المعنوية لجميع متغيرات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 5%، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول رقم (2)

اختبار التوزيع الطبيعي

الفرضية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
Z المعنوية	4.669	3.803	2.580	1.851	3.093	4.064

2- اختبار قوة النموذج للتأكد من عدم وجود تداخل بين الفرضيات، من خلال استخراج مصفوفة الارتباط بين الفرضيات(Correlation Matrix) وقد تم احتساب معامل التضخم VIF (Variance Inflationary Factor) والذي بلغ 1.55 أي أنه أقل من 5 أي أنه لا يوجد هنالك تداخل بين فرضيات الدراسة. وقد تم حسابه كما يلي:

$$VIF= \frac{1}{1-R^2} = \frac{1}{1-(0.597)^2} = \frac{1}{1-0.356} = 1.55$$

وتمثل R أعلى قوة ارتباط وردت ضمن مصفوفة الارتباط، وفيما يلي مصفوفة الارتباط بين فرضيات الدراسة:

جدول رقم (3)

مصفوفة الارتباط بين فرضيات الدراسة

الفرضيات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الأولى	1	.368	.522	.452	.316	.315
الثانية	.368	1	.314	.442	.438	.212
الثالثة	.522	.314	1	.597	.435	.375
الرابعة	.452	.442	.597	1	.339	.529
الخامسة	.316	.438	.435	.339	1	.326
السادسة	.315	.212	.375	.529	.326	1

3- اختبار تحليل التباين (ANOVA) بين اتجاهات مدرسي واتجاهات طلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو جميع فرضيات الدراسة، تحليل التباين بين اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الحكومية و اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الخاصة، والذي سترد نتائجه بالتفصيل عند اختبار الفرضية السابعة والفرضية الثامنة.

4- الأسلوب الوصفي التحليلي (Descriptive analysis) والذي تم من خلاله استخراج التكرارات اللازمة والوسط الحسابي والانحراف المعياري، والذي سترد تفاصيله تالياً في اختبار الفرضيات.

5- اختبار الفرضيات: تم اختبار فرضيات الدراسة العدمية باستخدام One Sample T-test عند مستوى معنوية 5%، وحسب قاعدة القرار المتضمنة قبول الفرضية إذا كانت القيمة Tالمحسوبة أقل من القيمة الجدولية لها، وقد تم التوصل إلى ما يلي:

الفرضية الرئيسة :

لا يبدي مدرسو وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس، وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال جميع فقرات الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4)

اختبار الفرضية الرئيسية

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
45.873	1.96	0.01	الرفض	4.142

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التدريس.

الفرضية الأولى:

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات التسع الأولى من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5)

اختبار الفرضية الأولى

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
32.687	1.96	0.01	الرفض	4.159

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية يساعد على بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية.

و يظهر الجدول رقم (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية الأولى مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي لها:

جدول رقم (6)

فقرات الفرضية الأولى

الرقم	الفقـــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهومي الأصول والخصوم ومكوناتها.	4.43	.980
2-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم تصنيف وتبويب العملية المالية.	4.35	1.058
3-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهومي المصروفات والإيرادات ومكوناتها.	4.33	.866
4-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم نظرية القيد المزدوج.	4.31	1.143
5-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم تحليل العملية المالية.	4.19	.637
6-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم العملية المالية وأنواعها.	4.01	.604
7-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم تسجيل العملية المالية.	3.98	.827
8-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على إدراك مفهوم المستندات وأنواعها.	3.96	.782
9-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم الحساب المدين والحساب الدائن.	3.89	.635

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من(3)، كما أن الانحراف المعياري كان لمعظم الفقرات أقل من (1) لجميع الفقرات.

الفرضية الثانية:

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على تحليل وتسجيل وتصنيف العمليات المالية. وقد تم اختبار هذه الفرضية من الفقرة العاشرة وحتى الفقرة الثانية عشرة من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7)

اختبار الفرضية الثانية

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
44.121	1.96	0.01	الرفض	4.322

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية يساعد على تحليل وتسجيل وتصنيف العمليات المالية.

ويبين الجدول رقم (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية الثانية:

جدول رقم (8)

فقرات الفرضية الثانية

الرقم	الفقـــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على القيام بتحليل العمليات المالية إلى مدين ودائن.	4.54	.743
2-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على تسجيل العملية المالية بدفتر اليومية.	4.32	.784
3-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على ترحيل العملية المالية إلى دفتر الأستاذ.	4.10	.548

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من 3، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من 1 لجميع الفقرات.

الفرضية الثالثة:

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية الطلبة على إعداد القوائم المالية الختامية. وقد تم قياس هذه الفرضية من خلال الفقرة الثالثة عشرة وحتى الفقرة السابعة عشرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(9)

اختبار الفرضية الثالثة

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
30.329	1.96	0.01	الرفض	4.287

بما أن T المحسوبة اكبر من T الجدولية، فإن هذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية يساعد الطلبة على إعداد القوائم المالية الختامية.

ويبين الجدول رقم (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الثالثة:

جدول رقم (10)

فقرات الفرضية الثالثة

الرقم	الفقـــــــــــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على إعداد قائمة الدخل.	4.51	.777
2-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على إعداد قائمة المركز المالي.	4.37	.809
3-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على إعداد قائمة التدفقات المالية.	4.35	.957
4-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على إعداد ميزان المراجعة.	4.27	1.161
5-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على إعداد قائمة التغير في حقوق الملكية.	3.94	1.233

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من 3، كما أن الانحراف المعياري كان لمعظم الفقرات أقل من 1.

الفرضية الرابعة

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية. وقد تم قياس هذه الفرضية من خلال الفقرة الثامنة عشرة وحتى الفقرة الرابعة والعشرين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11)

اختبار الفرضية الرابعة

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
30.315	1.96	0.01	الرفض	3.953

بما أن T المحسوبة اكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

ويبين الجدول رقم (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الرابعة:

جدول رقم(12)

فقرات الفرضية الرابعة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد في فهم المحتوى العلمي من قبل الطلبة وليس حفظه.	4.27	1.117
2-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على التحقق من صحة الحل ومعقولية الجواب.	4.23	.827
3-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحفز الطلبة على تنظيم المعلومات في جداول وتمثيلها في أشكال جديدة مبتكرة.	3.95	.552
4-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد في الاعتماد على النفس في تصحيح أي خطأ بالإجراءات المحاسبية قد يقع به الطالب.	3.92	.585
5-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم وقدراتهم العملية.	3.88	1.063
6-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على مراجعة الإجراءات والعمليات التي قام بها.	3.79	.833
7-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة ينمي قدرة الطلبة على المهارات الحاسوبية المختلفة.	3.62	.719

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من 3، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من 1 لمعظم الفقرات.

لا يعمل استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على مساعدة طلبة الجامعات الأردنية في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء. وقد تم قياس هذه الفرضية من خلال الفقرة الخامسة والعشرين وحتى الفقرة الثامنة والعشرين من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (13)

اختبار الفرضية الخامسة

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
28.353	1.96	0.01	الرفض	4.064

وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي انه يعمل استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على مساعدة طلبة الجامعات الأردنية في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء.

ويبين الجدول رقم (14) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الخامسة:

جدول رقم (14)

فقرات الفرضية الخامسة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يهيئ للطلبة فرصة التدريب على الأنظمة المحاسبية المحوسبة.	4.17	.939
2-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يعمل على رفع مستوى أداء الطالب بعد حصوله على الوظيفة.	4.14	.872
3-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يقلل من التوترات والمشاكل التي قد تواجه الطالب عند استخدامه الحاسوب بعد التخرج والتحاقه بالعمل.	4.10	.744
4-	إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من فرصة إيجاد عمل للطلبة بعد التخرج.	3.86	1.208

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من 3، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من 1 لمعظم الفقرات.

الفرضية السادسة:

لا يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية. وقد تم اختيار هذه الفرضية من خلال الفقرة التاسعة والعشرين وحتى الفقرة الثالثة والثلاثين، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (15)

اختبار الفرضية السادسة

T المحسوبة	T الجدولية	T المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	الوسط الحسابي
31.535	1.96	0.01	الرفض	4.064

بما أن T المحسوبة أكبر منT الجدولية، فأننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي أن استخدام الشبكة الالكترونية يعمل على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية. ويبين الجدول رقم (16) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية السادسة:

جدول رقم(16)

فقرات الفرضية السادسة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	يوفر استخدام الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) من قبل الطلبة فرصة للبحث عما هو جديد في علم المحاسبة.	4.24	.782
2-	يساعد استخدام الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) الطلبة في تقديم واجباتهم وحلول التمارين المطلوبة من مدرسيهم بسهولة ودون عناء.	4.16	.837
3-	يساعد استخدام الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) في سرعة تبادل المعلومات بين الطلبة.	4.14	.779
4-	يوفر الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) فرصة للطلبة لزيارة مواقع علمية متنوعة متخصصة بالمحاسبة.	4.05	1.050
5-	يساعد استخدام الانترنت(الشبكة الإلكترونية) في الحصول على برمجيات محاسبية ومعلومات ودراسات جديدة مجاناً.	3.74	1.108

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من 3، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من 1 لمعظم الفقرات.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي المحاسبة واتجاهات طلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو فرضيات الدراسة السابقة المتعلقة باستخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، و استخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

لدى إجراء التحليل الإحصائي المتعلق بتحليل التباين ANOVA ، لم يظهر التحليل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مدرسي المحاسبة في الجامعات الأردنية وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة والرابعة المتعلقة باستخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية ، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، حيث أن F المحسوبة أقل من F الجدولية لفرضيات الدراسة الثلاثة الأولى عند مستوى ثقة 95%، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% لفرضيات الدراسة الخامسة والسادسة المتعلقتين باستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس لصالح المدرسين، ويبين الجدول رقم (17) نتائج هذا التحليل:

جدول رقم (17)

تحليل التباين بين اتجاهات مدرسي المحاسبة وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية

الفرضية	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	Fالجدولية	F المحسوبة	Fالمعنوية	النتيجة
الأولى	مدرسين	4.31	0.21	237	3.84	3.60	0.06	لا توجد فروق
	طلبة	4.13	0.59					
	الإجمالي	4.16	0.55					
الثانية	مدرسين	4.30	0.39	237	3.84	0.11	0.74	لا توجد فروق
	طلبة	4.33	0.48					
	الإجمالي	4.32	0.46					
الثالثة	مدرسين	4.42	0.49	237	3.84	1.79	0.18	لا توجد فروق
	طلبة	4.26	0.68					
	الإجمالي	4.29	0.66					

الرابعة	مدرسين	4.05	0.41	237	3.84	1.87	0.17	لا توجد فروق
	طلبة	3.94	0.50					
	الإجمالي	3.95	0.49					
الخامسة	مدرسين	4.30	0.50	237	3.84	7.69	0.01	توجد فروق
	طلبة	4.02	0.59					
	الإجمالي	4.07	0.58					
السادسة	مدرسين	4.28	0.53	237	3.84	7.95	0.01	توجد فروق
	طلبة	4.02	0.51					
	الإجمالي	4.06	0.52					

الفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الحكومية واتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية الخاصة نحو فرضيات الدراسة السابقة المتعلقة باستخدام الحاسوب في بيان وشرح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية الواردة بالدورة المحاسبية، واستخدام الحاسوب في تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، واستخدام الحاسوب في مساعدة الطلبة في إعداد القوائم المالية الختامية، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لتنمية القدرات والمهارات الشخصية لهم، واستخدام الحاسوب في التدريس كوسيلة لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل أفضل، واستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) في التدريس.

لدى إجراء التحليل الإحصائي المتعلق بتحليل التباين ANOVA ، لم يظهر التحليل أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين اتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الحكومية، واتجاهات المدرسين والطلبة في الجامعات الخاصة، ويبين الجدول رقم (18) نتائج هذا التحليل:

جدول رقم (18)

تحليل التباين بين اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الحكومية واتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الخاصة

الفرضية	الجامعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	Fالجدولية	F المحسوبة	Fالمعنوية	النتيجة
الأولى	حكومية	4.18	0.52	237	3.84	0.51	0.47	لا توجد فروق
	خاصة	4.13	0.59					
	الإجمالي	4.16	0.55					
الثانية	حكومية	4.31	0.48	237	3.84	0.46	0.50	لا توجد فروق
	خاصة	4.35	0.43					
	الإجمالي	4.32	0.46					

الثالثة	حكومية	4.29	0.58	237	3.84	0.00	0.97	لا توجد فروق
	خاصة	4.29	0.77					
	الإجمالي	4.29	0.66					
الرابعة	حكومية	3.95	0.50	237	3.84	0.09	0.77	لا توجد فروق
	خاصة	3.97	0.46					
	الإجمالي	3.95	0.49					
الخامسة	حكومية	4.04	0.64	237	3.84	1.05	0.31	لا توجد فروق
	خاصة	4.12	0.47					
	الإجمالي	4.07	0.58					
السادسة	حكومية	4.10	0.55	237	3.84	1.45	0.23	لا توجد فروق
	خاصة	4.01	0.48					
	الإجمالي	4.06	0.52					

النتائج:

بعد إجراء التحليل اللازم، أظهرت نتائج الدراسة، أن اتجاهات المدرسين والطلبة نحو استخدام الحاسوب والشبكة الإلكترونية في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية إيجابية، لأنه يعمل على:

1- مساعدة الطلبة في فهم وإدراك المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المختلفة اللازمة بالدورة المحاسبية كالمستندات، والعملية المالية، والأصول والخصوم، والمصروفات والإيرادات، ونظرية القيد المزدوج، والحساب المدين والحساب الدائن، ومفاهيم تحليل وتسجيل وتصنيف وتبويب العملية المالية، كما تبين من التحليل الإحصائي للفقرات التسع الأولى من الاستبانة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (العجلوني ،2001) في أن استخدام الحاسوب في التعليم، يساعد في تعميق المفاهيم أكثر لدى الطلبة، ومع دراسة (Gokhalc ، 1996) في أن الطالب يتذكر 90% إذا قام بعمل الشيء نفسه حتى لو كان هذا الشيء الذي يعمله عبارة عن محاكاة (Simulation)، فيما قد تصل نسبة التذكر من 0% – 20% إذا قرأها أو شاهد أحداً يفعل هذا الشيء. وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن الطلبة يرون مستندات بأعينهم على شاشة الحاسوب ويقومون بتعبئتها، ويدركون مفهوم الأصول عندما يعرفونها على الجهاز ويقومون بعمل بطاقة لكل أصل، ويميزون المبدأ الذي تقوم عليه نظرية القيد المزدوج عندما يطلب الحاسوب منهم إدخال الطرف الدائن الذي يحمل نفس مبلغ الطرف المدين.

2- يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على تحليل وتسجيل وترحيل العمليات المالية، كما ورد من التحليل الإحصائي للفقرات لعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة من الاستبانة.

ويساعد في تحقيق ذلك، تصميم النظام المحاسبي والذي يتطلب أن يقوم الطالب بإدخال نوع الحساب وطبيعته (مدين أو دائن)، مما يجعل الطالب منذ البداية يعمل على تحليل كل حساب ومن ثم تحليل كل عملية وبطريقة تدريجية، أما

الترحيل خلال الحاسوب فعادة ما يقوم به الحاسوب تلقائياً، فإذا كان التحليل والإدخال والتسجيل صحيحاً كان الترحيل صحيحاً ودقيقاً، وبالمقابل فإن أي خطأ بالمدخلات لابد أن ينعكس فوراً على المخرجات.

3- يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية الطلبة على إعداد القوائم المالية الختامية، كما ورد من التحليل الإحصائي للفقرات من الفقرة الثالثة عشرة وحتى الفقرة السابعة عشرة، حيث يساعد استخدام الحاسوب الطلبة في أعداد ميزان المراجعة، وقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية.

4- يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية، كما ورد بالتحليل الإحصائي للفقرات من الفقرة الثامنة عشرة وحتى الفقرة الرابعة والعشرين، حيث أن استخدام الحاسوب ينمي لديهم الثقة في النفس والاعتماد عليها، كما انه يساعدهم في التحقق من حلولهم وإجاباتهم ومعقوليتها دون الرجوع إلى المدرس، ويقوم بتنظيم ما فعلوه بإشكال وجداول دقيقة، ويساعدهم على فهم المحتوى العلمي دون حفظه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خداش والحضرمي، 2006) التي توصلت إلى أن استخدام الحاسوب بالتعليم له أثر إيجابي على مستوى المهارات والاستفادة التعليمية التي يكتسبها الطالب.

5- يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة طلبة الجامعات الأردنية في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء، كما ورد من التحليل الإحصائي للفقرات من الفقرة الخامسة والعشرين وحتى الفقرة الثامنة والعشرين من الاستبانة، ويكون ذلك من خلال تهيئة فرصة لهم للتدريب على الأنظمة المحاسبية وتعودهم عليها لتجنب وقوعهم في مشاكل عند قيامهم بأعمالهم بعد التخرج ورفع مستوى أدائهم، كما أن ذلك يساعد الطلبة في الحصول على عمل بشكل أسرع ممن لا يتقنون التعامل مع الأنظمة المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(نور وزويلف، 2009) التي أوصى الباحث من خلالها بضرورة إملاك خريجي قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية بالتأهيل اللازم والمهارات المطلوبة بسوق العمل الأردني، من خلال تضمين الخطط الدراسية التطبيقات المحاسبية المحوسبة، وضرورة توفر الهيئات التدريسية المؤهلة بتدريس تلك التطبيقات.

6- يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، كما ورد من التحليل الإحصائي للفقرات من الفقرة التاسعة والعشرين وحتى الفقرة الثالثة والثلاثين؛ لما توفره هذه الشبكة من فرصة لزيارة مواقع علمية متنوعة للاكتشاف والاطلاع على كل ما هو جديد في علم المحاسبة، كما تهيئ للباحثين معلومات ودراسات جديدة مجانية وبسرعة مناسبة، وتهيئ للطلبة فرصة لتبادل المعلومات بين بعضهم البعض ومع الآخرين كمدرسيهم مثلاً. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Dugan,1998) في استخدام الطلبة للشبكة الإلكترونية لاكتشاف الجديد والتعرف عليه، ولتسهيل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات بين بعضهم البعض.

ومن الجدير بالذكر أن هناك مئات الألوف من الدراسات والمقالات المتعلقة بالمحاسبة ومجالاتها، وان هناك مواقع الكترونية خاصة بالمحاسبين والمدققين مثل:

http://www.ifac.org

http://www.iia.org
http: //www.cma-canada.org.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة واتجاهات الهيئة التدريسية عند مستوى ثقة 95%، لصالح المدرسين نحو الفرضية الخامسة المتعلقة باتجاهات المدرسين والطلبة نحو قيام استخدام الحاسوب في التدريس في مساعدة طلبة الجامعات الأردنية في إيجاد فرص عمل أفضل لهم بالمستقبل وتحسين قدرتهم على الأداء، والفرضية السادسة المتعلقة باستخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) كوسيلة لتحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية. وترى الباحثة إلى أن هذه الفروق تعود لنقص معلومات وخبرات الطلبة بمتطلبات سوق العمل الذي ينتظرهم بعد التخرج مقارنة مع المدرسين، وإلى عدم تفعيل استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت)، كوسيلة لتعليم المحاسبة خاصة لمستوى البكالوريوس.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية و اتجاهات الطلبة والهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة عند مستوى ثقة 95%، نحو أية فرضية من فرضيات الدراسة.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة قيام إدارات الجامعات بالإيعاز إلى الهيئة التدريسية بتدريس مساقات المحاسبة المختلفة من خلال استخدام الحاسوب ولو بشكل جزئي، مع مراعاة الطبيعة الخاصة لكل مساق.

2- أهمية تشجيع الهيئة التدريسية لطلبة المحاسبة في مختلف المستويات على استخدام الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) بالبحث العلمي والتعرف والدخول إلى المواقع الإلكترونية المحاسبية، من أجل التوصل إلى آخر مستجدات المحاسبة، وقيام المدرسين بتخصيص علامات فعلية مقابل هذا البحث.

3- ضرورة اهتمام إدارات الجامعات الأردنية بمراجعة الأنظمة التي تدرس من خلال مواد تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، ومقارنتها مع الأنظمة المطبقة فعلاً في الحياة العلمية، وتعديلها بشكل يتناسق مع تلك الأنظمة لتهيئة الطالب لسوق العمل بعد التخرج.

4- ضرورة تدريب طلبة الجامعات الأردنية على التطبيقات الحاسوبية المتعلقة بالاستخدام المتقدم للجداول الإلكترونية في المحاسبة، لتلبية متطلبات سوق العمل للطلبة بعد التخرج.

5- أهمية تأسيس الطلبة في مهارات استخدام الحاسوب، حتى يتمكنوا من استخدامه بشكل جيد وبسرعة مناسبة، دون إحداث تلك الأعطال المتكررة الناشئة عن سوء استخدامهم للأجهزة.

6- قيام إدارات الجامعات بتوفير المختبرات الحاسوبية المناسبة للبرامج ولاستخدام الطلبة حتى يتمكن المدرس من تقديم المادة المطلوبة دون توقف عدة مرات بسبب تلك الأعطال الناشئة عن قدم الأجهزة أو عدم صلاحيتها، ولتمكين الطالب من متابعة عمله على الجهاز دون أن يفقد بياناته لمرات عديدة.

قائمة المراجع

- إسماعيل، غريب (2001): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التدريس، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- بوعزة، عبد المجيد صالح(2001). واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد6، عدد 2، رجب ذو الحجة 1421 هـ / أكتوبر 2000–مارس 2001.
- خداش، حسام الدين وعبد الله الحضرمي:(2006). فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة(1) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام "Black board" ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد2، العدد2.
- حمام، خالد عبد الرحيم(2004): التعلم الالكتروني وحوسبة التعليم، الطبعة الأولى، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن.
- الحفناوي، محمد(2001): نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
- الحوامدة، محمد (2010). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد24.
- الخالد، رضوان (2009). تعريف تكنلوجيا المعلومات، http://www.alzokary.com
- دروزة، أفنان(2009). درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد23، عدد 3.
- الراوي ،حكمت (1997): تطبيقات المحاسبة على الحاسوب، دار المستقبل، عمان، الأردن.
- سعادة ،جودت وعادل السرطاوي (2003) : استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الصرايرة، ياسين وأحمد يونس (1999). طرق التدريس الجامعي بين التلقين والتطبيق: دراسة اختباريه على عينة من طلبة قسم الإدارة العامة بجامعة اليرموك، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15 ، عدد1.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل(2002): استخدام الحاسوب في التعليم، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- العجلوني ،خالد (2001). استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد28، العدد1.
- النوايسة، محمد وابراهيم العتيق(2002). تقييم تخصص المحاسبة أكاديمياً وعملياً في الجامعات الأهلية الأردنية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد29، العدد1.
- نور، عبد الناصر وإنعام زويلف(2009). استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الإلكترونية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد36، العدد2.
- Dugan, A.,(1998) Measuring students Attitudes Towards Educational Use of the Internet, The annual conference of the American Educational Research Association, Canada, (ERIC) Document Reproduction Service ,No ,ED.429117).
- Gokhalc, A.,(1996) Effectiveness Of Computer Simulation For Enhancing Higher Order Thinking, Journal Of Industrial Teacher Education, No 33,P4.
- Wang, Jimbo, (1999) Effect of the Internet on Education Research of Faculty Members in USA and China, Dissertation Abstract International, No 59, PP 33-75.